فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جودة التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة المعلمين

إعداد

د . مصطفى عبد الحميد عناني

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد السادس – العدد الثانى – لسنة ٢٠١٤

فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جودة التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة المعلمين

د. مصطفى عبد الحميد عناني

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تحديد واقع تحقق فعالية دور مدير المدرسة الخاصة لتحقيق جودة التربية العملية في مدارس التطبيق بمكتب العين التعليمي والكشف عن جوانب القوة ونواحي الضعف في هذا الواقع .

ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة المقننة كأداة للدراسة مع (١٧١) من الطلبة المسجلين لمساق التربيةالعملية بقسم الدبلوم المهني بكلية التربية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في الفصل الدراسي الثاني للعام٢٠١٢/ ٢٠١٣ من جميع التخصصات، والذين يطبقون هذا المساق في(٣٢) مدرسة خاصة بمكتب العين التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ولقد أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة من أهمها ما يأتي:

- عدم وضوح سياسة الجامعة نحو التربية العملية عند بعض مديري المدارس وخاصة فيما يتصل بمراحلها مما يؤثر سلباً على تنفيذها بالجودة المطلوبة .
- ندرة حضور مدير المدرسة لحصص صفية عند الطالب المعلم بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً .
- ضعف رقابة المدير على عملية متابعة المعلم المتعاون للطالب المعلم .
- قلة الاجتماعات التي يعقدها المدير مع الطلبة المعلمين لمناقشة الأمور التي تهمهم.
- قلة الاجتماعات التي يعقدها المدير مع الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين معاً بهدف التنسيق لتحقيق جودة التربية العملية بالمدرسة .

- عدم تقديم المدير – في معظم الأحيان –التسهيلات اللازمة لاستفادة الطالب المعلم من التجهيزات والوسائل التعليمية في العملية التعليمية .
- ضعف التنسيق بين المدير والمشرف الجامعي بهدف تفعيل مهام الطالب المعلم في المدرسة وتقييم أدائه التعليمي .
- إسناد المدير – في بعض الأحيان– أكثر من طالب معلم لمعلم متعاون واحد ؛ مما يتسبب في عدم قيام المعلم المتعاون بدوره المرجو في إفادة ومتابعة الطالب المعلم.
- تكليف المدير للطلبة المعلمين –أحياناً – بحصص إضافية ومفاجئتهم بها دون إعداد كاف لها مما يتسبب في إحراج الطلبة المعلمين أمام التلاميذ.
- ضعف مشاركة الطالب المعلم في الأنشطة اللاصفية بالمدرسة؛ لقلة التشجيع الذي يقدمه المدير للطالب المعلم وعدم تكليفه بمهام نحوها .
- قلة تشجيع المدير للطلبة المعلمين على حضورهم للاجتماعات المدرسية .

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة أهم التوصيات لتفعيل دور مدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية

المقدمة :

لاشك أن التربية العملية تعد من أهم جوانب إعداد المعلم؛ فعن طريقها تتضح وتتوطد العلاقة بين كليات التربية و وما تقوم به من إعداد أكاديمي ثقافي وتخصصي وتربوي من ناحية ، ومدارس التدريب وعملها من ناحية أخرى،والتي من خلالها يتعرف الطالب المعلم على متطلبات ومهارات واستراتيجيات مهنة التدريس من الواقع الفعلي ويطبق أساليب التقويم المتنوعة وكيفية مواجهة القضايا والمشكلات التعليمية والتربوية في البيئة الصفية والمدرسية؛" فالتربية العملية تشكل المرحلة النهائية والتطبيقية من برامج الإعداد من خلال تدريب معلم المستقبل في بيئة حقيقية ليطبق ما تلقاه نظرياً وليكتسب كثيراً من المهارات من خلال الممارسة العملية"(**الشهراني،٢٠١٠: ٥٠**)

وتمثل التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأكاديمي والتربوي اللذين يلتقيان في الموقف التعليمي، فهي تُعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ولدمج الجانبين السابقين في كل واحد متكامل الأبعاد،كما أنها الميدان الحقيقي الذي ينشأ من خلاله الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس وأصولها وقواعدها؛ لذلك فإن أثرها لا ينحصر في توفير بيئة عملية واقعية لتطبيق واختبار صلاحية ما تعلمه طلبة التربية من مبادئ ومفاهيم وإجراءات فقط بل يتعداه في الحقيقة إلى تزويد المعلمين أثناء الخدمة بفرص غنية يتمكنون خلالها من غربلة أساليبهم ومفاهيمهم التعليمية وتطويرها لما يتفق مع روح العصر والمتطلبات المتغيرة للمتعلمين وعملية التربية الرسمية في المدارس .

وتعد التربية العملية من أهم متطلبات إعداد المعلم وتأهيله وذلك لأنها التطبيق العملي لكل ما تمت دراسته في الجامعة نظريا في جانب الإعداد الأكاديمي التخصصي والتربوي والثقافي للقيام بعملية التدريس، كما أنها المعيار الأساس الذي يحكم من خلاله على مدى صلاحية الفرد كي يصبح معلماً على أرض الواقع.

" ومن هنا أصبحت التربية الميدانية باعتبارها إحدى المكونات الأساسية للإعداد المهني في إطار مدخل الجودة تحتاج إلى تهيئة المواقف العملية التي تمكن الطالب المعلم الملاحظة الواعية لفنيات العمل التربوي وإتاحة الفرصة للتجريب والممارسة لدوره المهني المستقبلي للتأكد من حسن أدائه المهني المتوقع ".(أبو الحسن،٢٠١٣ :١٤٤).

ولاريب أن الطالب المعلم يتفاعل أثناء فترة التدريب مع العديد من الأشخاص من: مشرف تربوي فني، ومعلم متعاون، و مدير مدرسة،كما يتأثر بما يتوافر في مدرسة التدريب من إمكانات تساعده في التدريب،ويتوقف نجاح الطالب المعلم في هذه الفترة على طبيعة هذه المدرسة ومدى دراية كل شخص بمسؤولياته تجاه الطالب المعلم ويؤكد **Valeicعلى** ذلك حيث يرى أن المدرسة بتنظيمها وإدارتها لها الدورالفاعل والهام في إعداد الطالب المعلم فالطالب؛ حيث إن البيئة المدرسية الجيدة التي تتوافر فيها إمكانات التطبيق العملي، ويلم جميع أفرادها بمسئولياتهم تجاه الطالب المعلم تساعده على التحكم في دروسه، و التمكن من مهارات التدريس الفعال وأن يحب مادته ومهنته.(**Valeic,1991:٤-٣**)

ولعل نجاح التربية العملية في تحقيق أهدافها يتوقف على مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة منها: المشرف التربوي،ومديرالمدرسة، والمعلم المتعاون ، وأي قصور في جانب منه يؤدي إلى إعاقتها وتأخير مردوداتها الإيجابية".(**منصور،٢٠٠٩: ٣٧**)

ولقد أجمعت العديد من الدراسات على أهمية التربية العملية ضمن برامج إعداد المعلم حيث إنها تعتبر فرصة حقيقية للطالب المعلم ليقيم علاقات مباشرة مع معلمي المدرسة ومع الإدارة المدرسية ،كما أنها فرصة حقيقية يكتسب فيها معلم الغد اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وهي كذلك تسهم في تنمية شخصيتة بكل جوانبها، حيث تعوده علي كيفية الإدارة الصفية الناجحة وكيفية ممارسة الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى أنها تكسبه مهارة التعامل مع زملائه

المعلمين ومدير المدرسة وفق أسس تربوية واجتماعية(أحمد، ٢٠٠٩: ٧) إن تحقيق أهداف التربية العملية يرتبط بمجموعة من المعايير والمؤشرات الأساسية منها تعاون إدارة المدرسة ووضوح الرؤية لدى إدارة المدرسة نحو التربية العملية ورسالتها في إعداد المعلم، بالإضافة إلى ضرورة تعاون إدارة المدرسة في تنظيم العمل داخل المدرسة،وتوفير البيئة المناسبة لانجاز المهام ، وكذلك التعاون مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون لتسيير العمل ومواجهة الصعوبات وتذليل العقبات التي تواجه طلبة التربية العملية ، ووضع نظام رقابة ومتابعة لعملية الإشراف عليهم، وذلك لضمان تنفيذها بشكل فاعل . ولعل تحقيق ذلك يقع على عاتق مدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً .(دياب ،٢٠٠٩: ١٠ –١٦)

ولما كان التعليم يواجه تحديات علمية وتكنولوجية واقتصادية غير مسبوقة نتيجة للتفجرالمعرفي والمعلوماتي والتقني في هذا العصر، فإن ذلك جعل خيار الجودة في التعليم هو الخيار الأوحد والأمثل، فالهدف الآن هو تقديم تعليم عالي الجودة والتركيز على نوعية المخرجات التعليمية التي تساعد على الابتكار والإبداع وتحسين معدلات الأداء وزيادة الفاعلية لأن متغيرات العصر السريعة تفرض سرعة مواكبة التعليم لهذه التغيرات .

ويمثل معيار جودة التربية العملية في كليات التربية المعيارالثالث للاعتماد والجودة عند المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية(NCATE)،ويتضمن هذا المعيارعدة أبعاد فرعية،مثل مستوى الشراكة بين مؤسسة إعداد المعلم والمدارس لتوفير الخبرات الميدانية وتنفيذها وتقويمها بما يساعد الطلبة المعلمين على النمو وإظهار المعرفة والاتجاهات والمهارات الضرورية في النظام التعليمي.((NCATE ،٢٠٠٠: ١٠ – ١١)

واستجابة لتلك التغيرات – السابق ذكرها – تركز الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية و التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة(٢٠١٠ –٢٠٢٠) على تحقيق جودة عالية للتعليم الحكومي والخاص من خلال تحسين مستوى أداء الهيئات

التعليمية لضمان تلقي الطالب تعليماً ذا جودة عالية ، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة من خلال توفير كافة احتياجات المدارس وتحسين مستوى أداء الهيئات التعليمية لضمان تلقي الطالب تعليماً ذا جودة عالية :**(وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٠: ٥)**

ولقد أشارت دراسات عديدة إلى قصور البرامج الحالية لإعداد المعلم وتدريبه على مواجهة الحياة المعاصرة،وكذلك قصورها في تحقيق الأهداف،وخاصة فيما يتصل بالتربية العملية.**(حرب،٢٠٠٩: ٢١)**.كما أثبتت العديد من الدراسات وجود الكثير من المشكلات التى تحد من فاعلية التربية العملية والتي تتركز فى الجوانب التطبيقية والإجرائية منها في عدم فاعلية مدارس التطبيق.**(الغامدى،٢٠١٢:)**، وأن الكثير من الطلبة المعلمين يجهلون التعليمات الإدارية المدرسية؛ مما يوقعهم في المشاكل.**(صايمة ،٢٠٠٩: ٥٦)** ، وأن من العوامل التي تؤثر سلباً في اتجاهات الطلبة نحومهنة التدريس خلال فترة التربية العملية: عدم وجودالثقة بين إدارة المدرسة المتعاونة و الطلبة المتدربين وعدم توفير الإدارة للمواد والأجهزة اللازمة لمساعدة الطالب أثناء عملية التدريب ".**(العمري ، ٢٠٠٨: ٢١٥)**

كما أكدت العديد من الدراسات أن من أسباب تدني مستوى التربية العملية عدم وعي مديري المدارس ببرامج التربية العملية بالجامعات ووجود قصور في قيامهم بدورهم بفعالية نحوها.كما لاحظ الباحث من خلال قيامه بالإشراف على طلبة التربية العملية ومقابلته للطلبة المعلمين أن هناك الكثيرمن الممارسات السلبية وجوانب القصور في دور المدير نحو تحقيق التربية العملية لأهدافها المرجوة وخاصة في المدارس الخاصة.

من هنا نبعت وتبلورت فكرة هذا البحث للكشف عن فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جوددة التربية العملية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من كثرة وتنوع البحوث والدراسات التي تناولت التربية العملية في جوانب عديدة، إلا أن تقييم فعالية دور المدير لم يحظ بالاهتمام نفسه، وذلك بالرغم من أهمية فعالية هذا الدور في تحقيق التربية العملية للجودة المطلوبة منها،وانطلاقاً من ضرورةتوفر الجودة في التربية العملية باعتبارها محوراً أساسياً في الإعداد التربوي للمعلم . وفي ضوء كل ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مدى تحقق فعالية الدورالذي يقوم به مدير المدرسة لتحقيق جودة التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

وتقتضي الإجابة عن السؤال السابق الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١.ما الدور الفعال المتوقع لمدير المدرسة لتحقيق جودة التربية العملية ؟

٢.ما مدى تحقق فعالية دور المديرلتحقيق جودة التربية العملية في مدارس التطبيق بمكتب العين التعليمي ؟ وما جوانب القوة ونواحي الضعف في هذا الواقع؟

٣.ما أهم متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية لتدعيم نقاط القوة والتغلب على نواحي الضعف؟

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تحقق فعالية دور المدير لتحقيق جودة التربية العملية بالمدرسة،وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة السابق ذكرها.

أهمية الدراسة

-يستفيد من هذه الدراسة كل من:الباحثين في مجال الإدارة المدرسية، وفي مجال إعداد المعلم وخاصة فيما يتعلق بالإعداد المهني والتربوي وفيما يتصل بالتربية العملية .

-تسهم الدراسة في تطوير برنامج التربية العملية وخاصة فيما يتصل بدور إدارة المدرسة وتواصلها مع الطلبة المعلمين وبطبيعة الخبرات التي يتعرضون لها في الميدان؛حيث إن هذا الأمر يجب أن يحدث بشكل مستمر .

-ندرة البحوث والدراسات العربية المتعلقة بتحديد مستوى فعالية دورمدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية،وذلك في حدود علم الباحث .

-جاءت هذه الدراسة إستجابة لتوصية عدة دراسات علمية،مثل:دراسة حماد(٢٠٠٩)،ولدراسة نور الدين(٢٠٠٩)،ودراسة مطر(٢٠٠٩)،ودراسة العاجز(٢٠١١) ودراسة السنهوري(٢٠١٢).

-كما جاءت الدراسة أيضاً منسجمة مع أهداف الخطة الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية و التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ومن بين تلك الأهداف : تحسين أداء الهيئات التعليمية لضمان تلقي جميع فئات الطلبة تعليماً عالي الجودة،وتحقيق جودة عالية في جميع برامج التعليم الحكومي والتعليم الخاص.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدبلوم المهني في التدريس بكلية التربية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا والذين تم توزيعهم على(٣٣) مدرسة خاصة بمكتب العين التعليمي لإجراء التربية العملية بتلك المدارس والبالغ عددهم(١٨٥)طالباً وطالبة. وقد تم توزيع الاستبيان عليهم جميعاً ، إلا أن الاستمارات التي تم جمعها والصالحة للتحليل قد بلغت(١٧١)استمارة أي بنسبة (٩٢%)من مجتمع الدراسة، وبذلك يكون قد تم اختيارهم بالطريقة العمدية القصدية.

حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة على فعالية دورمديري ومديرات المدارس الخاصة بمنطقة العين التعليمية والتي يتم فيها التطبيق الميداني لطلبة الدبلوم المهني في

التدريس بجامعة العين للعلوم و التكنولوجيا في العام **الجامعي**٢٠١٢/ ٢٠١٣، وذلك فيما يتصل بتحقيق جودة التربية العملية بتلك المدارس .

- أجريت الدراسة الميدانية في الفترة من٤/١٤/ - ٤/٢٥ عام٢٠١٣.

منهج الدراسة وأدواتها :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة . كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من(٤٩) فقرة موزعة على محورين أساسيين هما:الدور الإداري والدور الفني لمدير المدرسة .

مصطلحات الدراسة :

الفعالية :

ظهرت عدة تعريفات للفعالية وحصرت بالإنتاجية والأداء، ومدى تحقق الأهداف لرفع الروح المعنوية وإشباع رغبات الأفراد والجماعات واحتياجاتهم ومدى تأثيرها بالسلوك القيادي الإداري في المنظمة. وتوجد الفعالية وتتحقق بدرجة ما من خلال محددات معينة تعمل من خلالها المؤسسة نحو تحقيق معاييرها وأهدافها من خلال قيام الإداريون بالمهام المطلوبة منهم بكفاءة.

وتعرف الفعالية بأنها: القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الامكانات المستخدمة في ذلك، فهي تمثل العلاقة بين الاهداف المحققة والأهداف المحددة **(القريوتي ،٢٠٠٠ :١٠٤)**

فالفعالية عادة ما ينظر إليها من زاوية النتائج التي يصل إليها الإداريون ،ومن ثم يوصف الأداء بأنه فعال إذا حقق الأهداف المحددة، و بأنه أقل فعالية إذا لم يستطع تحقيقها، وأن الفعالية هي استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المحددة أي إنها تختص ببلوغ النتائج ، ويُعد ارتفاع مستوى الجودة الخاص بمخرجات المؤسسة التعليمية مؤشراً ضرورياً لفعاليتها . كما أنها تعني تحقيق الأهداف بصورة مُرضية، وأن يتم عمل الشئ الصحيح بطريقة صحيحة.

وترتبط الفعالية بمدى القدرة على تحقيق الأهداف المرسومة، وتقاس فعالية أي منظمة بمدى قدرتها على إنجاز الأهداف بأقل تكلفة وجهد، وتدل الفعالية الإدارية على مدى التفاعل، والنشاط داخل المنظمة، ومدى التعاون المثمر والفعّال بين العناصر الإدارية ".(نشوان،٢٠٠٤ :٦٠)

ويقصد بالفعالية في هذه الدراسة : مدى قدرة مدير المدرسة بممارساته الإدارية والفنية على تحقيق الأهداف المحددة سلفاً للتربية العملية من حيث مدى الالتزام بالأسس والمعايير الواجب اتباعها والمبادئ الواجب مراعاتها لتحقيق جودة التربية العملية .

دور مدير المدرسة:مجموعة من الجهود المتسقة التى يقوم بها مدير المدرسة المتعاونة مع كلية التربية في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، والذي يقع وضعه الوظيفي في قمة الهيكل التنظيمي للمدرسة كمؤسسة تعليمية، ومن مهامه الأساسية إدارة المدرسة وبرامجها الدراسية المختلفة والتي من بينها التربية العملية للطلبة المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج بجودة عالية،يساعده في ذلك هيئة إدارية من مساعدين ووكلاء،ومعلمين متعاونين وأخصائيين.

الطالب المعلم: كل طالب مسجل في قسم الدبلوم المهني في التدريس في كلية التربية جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، وقد اجتاز جميع المساقات المقررة أو معظمها،على أن يكون من بينها مساق طرائق التدريس، والتحق بالتربية العملية في إحدى المدارس للتطبيق ليكتسب الخبرات التربوية المتعلقة بالجانب التطبيقي لإعداد المعلم قبل الخدمة .

التربية العملية :الخبرة التربوية الميدانية التي يمر بها الطلبة المعلمون خلال فترة التطبيق في المدارس الخاصة المتعاونة، والتي يشرف عليها مجلس ابوظبي للتعليم ، والتي تهدف إلى مساعدة هؤلاء الطلبة على تطبيق ما تعلموه من مساقات خلال دراستهم في الجامعة من أجل إكسابهم الكفايات والمهارات التي يحتاجها المعلم داخل الصف وخارجه، والتي تتم على مدار فصل دراسي واحد

بواقع أربعة أيام أسبوعياً من الأحد إلى الأربعاء، ويلتزم الطالب المعلم بساعات الدوام الرسمي الكامل خلال هذه الأيام، ويتم الإشراف عليه من قبل مشرف جامعي ومدير المدرسة ومعلم متعاون ومشرف التربية العملية الميدانية بالجامعة.

جودة التربية العملية :

الجودة:تعني أن تكون المخرجات التربوية متفقة مع المدخلات وتعني الكفاءة والفعالية معاً والاستخدام الأمثل للمدخلات التربوية من أجل الحصول على نواتج ومخرجات تربوية معينة أو الحصول على مقدار معين من المخرجات بأدنى قدر من المدخلات.**(Egbert.Wali,1996:58)**

كما حدد (**أبوالحسن**،٢٠١٣: ١٥١) جودة التربية العملية بأنها تعني الاحتياج الواعي والمخطط الذي يلبي الحاجات المهنية للطلاب ويأخذ بعين الاعتبارمايتناسب معها مثل الأفكار والمواصفات والأساليب والموارد والإجراءات والأشخاص والتدريب وكذلك يتاكد من تلبية الحاجات المجتمعية وفقاً لنظام ضبط الجودة والذي يعني أن المنتج يطابق التصميم، وأن يكون التطبيق بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى، ويتطلب ذلك وجود معايير للجودة يسعى الجميع لتحقيقها من بينها مواصفات محددة في المدرسة المختارة للتربية العملية الميدانية .

ويقصد بجودة التربية العملية في هذه الدراسة:مجموعة الأسس التي يُرتكز عليها لتلبية الحاجات المهنية للطلبة المعلمين وفقاً لنظام ضبط الجودة والذي يعني أن ما يمارس في المدرسة من إجراءات يطابق ما خطط له من قبل الجامعة من أهداف و معايير وممارسات، وذلك من خلال قيام مدير المدرسة بأدواره المتصلة بالتربية العملية بفعالية عالية مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلبة المعلمين وتحقيق الجودة المرجوة لها في المدرسة .

خطوات الدراسة:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة :

أولاً – الدراسات السابقة نظراً لتعدد الدراسات السابقة التي تناولت التربية العملية(الميدانية)؛فإن الباحث سيركز على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة ارتباطاً وثيقاً وسيتم عرضها تصاعدياً من عام٢٠٠٠ وحتى عام٢٠١٣:

هدفت دراسة عمران.عمران، تغريد(٢٠٠٠)إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية العملية لطلبة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان في تلبية المتطلبات المهنية، ووضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية لطلاب التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلم هذه المرحلة. ومن أهم نتائج الدراسة:أن البرنامج يعاني من بعض أوجه القصور المرتبط بالتدريب اللازم لأدائه في الواقع المدرسي وبمايتصل بإدارة المدرسة؛ ولذا فهو بحاجة إلى تطوير لرفع فعالياته في تلبية المتطلبات المهنية اللازمة للعمل بمدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

وسعت دراسة الصوفي، محمد(٢٠٠٠) إلى التعرف على مشاكل الطلاب المعلمين في المرحلة الإبتدائية في الجمهورية اليمنية . وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلة عدم تفهم إدارة المدرسة لطبيعة التربية العملية كانت أهم المشكلات

وهدفت دراسة المالكي، فاطمة محمد (٢٠٠١) إلى معرفة الصعوبات الإدارية التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين . وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية : قلة مشاركة الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية وقلة الوسائل التعليمية.

وحاولت دراسة ياسين،رياض(٢٠٠٢)التعرف على مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة.وتوصلت الدراسة إلى عدة مشكلات تتعلق بمدير مدرسة التدريب،والتي من أهمها عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم والقوانين المدرسية،وعدم مشاركة الطالب المعلم في النشاط المدرسي، وإحباطه عند التجديد التربوي.

وسعت دراسة نجلة،مراد محمد إبراهيم(٢٠٠٢)إلى الكشف عن مشكلات التربية العملية وعلاقتها بقلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية بالأسكندرية.وأظهرت الدراسة العديد من المشكلات المتصلة بالإشراف ومدرسة التطبيق و التي تواجه الطلاب المعلمين والتي لها علاقة بقلق التدريس لديهم ، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في دراسة المشكلات التي قد تعوق قدرة المعلم واتجاهاته الإيجابية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

وهدفت دراسة حسن، عبد الحميد سعيد والبنهاني ،هلال(٢٠٠٢) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أن الدارسين واجهوا صعوبات عديدة في مجال التربية العملية الميدانية، من أهمها عدم قيام الإدارة المدرسية بدورها في هذا المجال.

وسعت دراسة إمبابي، محمد حامد(٢٠٠٢)إلى تحديد المشكلات التي يواجهه الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني بالرياض من خلال عدة محاور من بينها الإدارة المدرسية . وقد أظهرت نتائج الدراسة سوء معاملة الإدارة المدرسية للطلاب المعلمين وسوء التوجيه وعدم تعاون معلم الفصل بالشكل الكافي وعدم سعيه لإقامة علاقة ودية مع الطالب المعلم.

وهدفت دراسة كلافحة، مروان علي(٢٠٠٣) إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بتبوك من وجهة نظر الطالب المعلم والمشرف ومدير المدرسة.وكانت من أبرز النتائج أن التقديرات كانت متوسطة في محور واجبات مدير المدرسة والمعلم المتعاون نحو الطالب المعلم ، وأن مقدار القوة في جوانب أداء المديرين لواجباتهم نحو التربية العملية تتساوى مع مقدار الضعف لديهم في جوانب أخرى مما يؤدي إلى ضعف البرنامج .

وحاولت دراسة العمايرة،محمد حسن(٢٠٠٣) التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية الجامعية(الأونروا) أثناء التطبيق

العملي.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب أبرزها اختلاف آراء كل من مشرفي التربية الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون إضافة إلى نموذج تقويم الطالب المعلم،كما أظهرت ضعف مساعدة مدير مدرسة التدريب للطلبة المعلمين في الحصول على الوسائل اللازمة للتدريس.

وهدفت دراسة نصر ،حمدان وآخرون(٢٠٠٣)إلى استقصاء فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري بسلطنة عمان . وأظهرت النتائج وجود تقارب في وجهات النظر في وجود الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطالبات المعلمات ، والتي من أهمها ضعف قيام المديرات بمهامهن و متابعتهن للمتدربات .

وسعت دراسة تانج(**Tang** ٢٠٠٣)إلى الكشف عن أثر التحدي والدعم في السلوك الدينامي عند الطالب المعلم عند اكتسابه الخبرة المهنية .وأثبتت الدراسة أن غياب دور الإدارة المدرسية والمشرفين في المدرسة أدى إلى ضعف اكتساب الطالب المعلم للخبرة المهنية التربوية المطلوبة .

وحاولت دراسة ياسين،رياض (٢٠٠٤) إلى تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن المشرفين بالمدرسة التربويين لا يعقدون اجتماعاً دورياً مع الطالبات المعلمات لمناقشة سير العمل أثناء فترة التدريب، وأنهن لا يجدن التشجيع الكافي من المشرفين التربويين لأعمالهن ولا يجدن المساعدة الكافية من المدرسة في الحصول على الكتب المدرسية وأدلة المعلمين.

وهدفت دراسة العبادي، حامد مبارك(٢٠٠٤) التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون في تخصص معلم صف بالجامعة الأردنية خلال برنامج التربية العملية. وأظهرت النتائج أن المشكلات المتصلة بالإدارة المدرسية احتلت المرتبة

الأولى وقد تمثلت في عدم تعاونهم مع الطلبة المعلمين وفي قلة الوسائل التعليمية وإشغال الطلبة المعلمين بواجبات إضافية غير التدريس.

وسعت دراسة الزمانان، إبراهيم صالح علي(٢٠٠٤)التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. ومن أهم النتائج أن الصعوبات الإدارية التي واجهها أفراد العينة تمثلت في جهل كثير من الأمور الإدارية المتعلقة بمدرسة التدريب

وحاولت دراسة الرمضان،عادل موسى(٢٠٠٥)التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية بدولة الكويت.وتوصلت الدراسة إلى عدة صعوبات متصلة بالإدارة المدرسية تمثلت في المعاملة السيئة من قبل المديرين للطلبة المعلمين وإنشغالهم بالأعباء الإدارية على حساب دورهم نحو الطلبة المعلمين .

وهدفت دراسة العياصرة، محمد (٢٠٠٥) التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات بعُمان والكشف عن دور البرنامج في إكساب الطلبة المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.وأظهرت الدراسة حصول محور مدير المدرسة على فاعلية ضعيفة، وأن أعلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمين تمثلت بضعف الإمكانيات المتاحة في مدارس التدريب .

وسعت دراسة قبلان أحمد(٢٠٠٦)إلى فهم ديناميكية التربية العملية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في الجامعة الهاشمية في الأردن باستخدام استراتيجية البحث النوعي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نقص الدعم والمساعدة من مديري المدارس المتعاونة ومعلميها شكل أهم الصعوبات لدي الطلبة المعلمين .

وحاولت دراسة هندي، صالح (٢٠٠٦) التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية.وأثبتت النتائج

أن المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية أحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات التربية العملية .

وهدفت دراسة شاهين،محمد عبد الفتاح(**2007**) تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر،و المجتمع الفلسطيني، مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من المشرف والطالب ومدير المدرسة والمعلم المتعاون مع التأكيد على ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

وسعت دراسة القاسمي،عبد الكريم(٢٠٠٧) إلى تحديد المشكلات التي تقف حائلاً يمنع تحقيق أهداف تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة،وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها ووضع التوصيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة هي قلة اهتمام المدارس المتعاونة بالطلبة المعلمين وعدم قيام مدير المدرسة بدوره الفعال في التعاون مع الطلبة المعلمين، والمشكلات المتعلقة بتوفير الإمكانات من أجهزة ووسائل وتقنيات حديثة ومراجع متنوعة بالمكتبة.

وحاولت دراسة العميريين،روضة محمد سليمان(٢٠٠٧) التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في جامعة مؤتة في أثناء التربية العملية.وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تتصل بالإدارة المدرسية من أبرزها محاسبة الطالب المعلم كأنه خبير وليس بوصفه متدرب،وقلة متابعة المتدربين وعدم تقديم التسهيلات والإمكانات اللازمة للمتدربين .

وهدفت دراسة دراسة حنفي، راضي فوزي(٢٠٠٧) إلى بيان مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الزقازيق من وجهة نظر الطلاب وتعرف مدى إسهام برنامج التربية الميدانية في إكساب الطلاب مهارة

التمكن والجودة في الأداء التدريسي وتوصلت إلى عدم توافر امكانات جيدة بمدارس التدريب لتسهيل عملية التربية العملية في المدارس حيث لا يوجد مكان جيد يستقبل فيه المشرف الفني طلاب المجموعة التي يشرف عليها،فضلا عن القصور في توفير الأجهزة والأدوات الحديثة وضعف الإمكانات المتاحة بمدارس التدريب التي تؤثر بدورها على تنفيذ التدريب بشكل رئيسي.

وسعت دراسة قادي،منال عمار(٢٠٠٨)إلى معرفة توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف المتابعة والتقييم لجميع عناصر البرنامج؛ لعدم وجود نظام إداري رقابي لمراجعة خطط البرنامج وأهدافه،وضعف التعاون بين برنامج الإعداد المتصل بالتربية الميدانية ومدارس التعليم العام .

وحاولت دراسة نور الدين ،مازن سليم محمود (٢٠٠٩) التعرف على مفهوم الإشراف التربوي والمشرف التربوي والكفاية وأهداف الإشراف التربوي وعلى الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. وأكدت الدراسة أن عملية الإشراف التربوي والتي يمارسها مدير المدرسة بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً هي عملية مستمرة وشاملة، ولا بد لمدير المدرسة لكي يمارس دوره امتلاك الكفايات الإشرافية وعدم إغفال أي منها.

وهدفت دراسة صايمة، سمية مصطفى(٢٠٠٩) إلى تحديد معوقات الإبداع التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وكيفية تحقيق الطالب المعلم للإبداع أثناء مرحلة التدريب الميداني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة معوقات تتصل بالإدارة المدرسية من أهمها: نقص في الوسائط التربوية والتقنيات الحديثة، وعدم وضوح سياسة التدريب

الميداني لإدارة المدرسة مما يؤثر سلباً على تنفيذ مراحل التدريب و هذا بدوره ينعكس على دقة أداء الطالبات.

وسعت دراسة:حماد،خليل عبد الفتاح(٢٠٠٩) إلى تحديد المشكلات الفنية والإدارية التي تواجه الطالب المعلم أثناء عملية التدريب الميداني في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ووضع تصور مقترح للتغلب على هذه المشكلات وأظهرت النتائج وجودعدة مشكلات، من أبرزها : العلاقة الفاترة بين المدير والطالب المعلم، وسوء معاملة المعلم المتعاون للطالب المعلم. وعدم التزام الطالب المعلم بمواعيد الدوام الرسمي، وعدم مشاركته في الأنشطة اللاصفية، وعدم فاعليته في الاجتماعات المدرسية.و جهله بالتعليمات الإدارية المدرسية وأوصى الباحث بإجراء دراسة علمية تركز على دور الإدارة المدرسية في الإشراف على الطالب المعلم.

وحاولت دراسة:حرب، سعيد(٢٠٠٩)التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وتقديم بعض الحلول لتلك المشكلات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى نسب المشكلات يليها المتعلقة بمدرسة التدريب_ ثم المتعلقة بالجامعة .

وهدفت دراسة: أبوشندي ، يوسف عبد القادروآخرون(٢٠٠٩) إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة بالأردن ممثلاً بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وإجرات البرنامج من وجهة نظر الطلبة المعلمين.وأظهرت النتائج تدني تقويم الطلبة المعلمين لمدير المدرسة و عدم رضاهم عن معظم ممارساته .

وسعت دراسة:الشهراني،ناصر عبد الله (٢٠١٠).إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة الواجب تحققها في برنامج التربية الميدانية ،و درجة تحقق معاييرها في

بعض الجامعات السعودية . وتوصلت إلى أن معايير الجودة في التربية الميدانية في مجال مدير المدرسة تحققت إلى حد ما حيث كانت بدرجة متوسطة .

وحاولت دراسة الجهماني،خالد محمد (٢٠١٠) التعرف على مشكلات التربية العملية في كلية التربية بدمشق لدى كل من الطلبة المعلمين ومديري مدارس التطبيق. وأشارت النتائج إلى وجود العديد من المشكلات المتصلة بإدارة المدارس.

وهدفت دراسة القفعاوي، أحلام (٢٠١١) التعرف على مدى توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في قطاع غزة وتوصلت النتائج إلى أن رضا الطلبة المعلمين عن مدير المدرسة كان بدرجة متوسطة و بوزن نسبي(٧٠%) .

وسعت دراسة العاجز، فؤاد علي وحلس، داود درويش(٢٠١١)التعرف على دور كل من كلية التربية والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب،وقلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

وهدفت دراسة السنهوري، نادر عبد العزيز والعوامي،أحمد يحيى(٢٠١٢) التعرف على وجهة نظر الطلبة المعلمين بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في مدى تحقيق التربية العملية الميدانية ببرنامج الدبلوم المهني في التدريس لأهدافها، وفي مدى قيام المدارس المتعاونة بأدوارها المطلوبة،ووجهة نظرهم في المتابعة والإشراف والتقويم، وكذلك في النواحي التنظيمية والإدارية للتربية العملية . وقد اتُبِع في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ والاستبانة كأداة للدراسة والتي طبقت على عينة عشوائية مكونة من(٦٥) طالباً وطالبة من المتدربين في التربية العملية الميدانية بالمدارس للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠/٢٠١١.و أشارت

نتائج البحث إلى عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في استجابات الطلبة ترجع إلى التخصص أو النوع.وقد أبدى الطلبة المتدربون بعض الملاحظات فيما يتعلق ببعض أدوار الإدارة المدرسية. كما أوصت الدراسة بإجراء بحث منفصل عن أدوار الإدارة المدرسية في مدارس التطبيق للوصول إلى مقترحات وتوصيات بغرض تحسين وتطوير التربية العملية الميدانية.

وحاولت دراسة أبو الحسن، أحمد صلاح الدين (٢٠١٣)التعرف على المعايير الواجب توفرها عند اختيار مؤسسات التربية الميدانية لإعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية في ضوء مدخل الجودة . ومن أبرز نتائجها أن استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على معايير محور فعالية الإدارة المدرسية قد حصلت على درجة أهمية كبيرة مما يدل على أهمية هذا المحور في تحقيق جودة التربية الميدانية. وقد اقترحت إجراء دراسة لتقييم فعالية مؤسسة التدريب الميداني.

وسعت دراسة جبارة، كوثر و جبارة،تميم(٢٠١٣) إلى تقييم برنامج التربية الميدانية في برنامج الدبلوم المهني ومعرفة ما إذا كانت توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية دور المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.وأظهرت النتائج أن درجة تاثير مدير المدرسة في التربية العملية جاءت منخفضة بالمقارنة بتاثير كل من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، كما كشف البحث عن بعض الصعوبات التي واجهت الطالب المعلم في فترة التدريب وكان من ابرزها مظهر المتدرب وشخصيته والدور الذي تلعبه في إثبات ذاته،والفروقات بين المعلومات النظرية ومتطلبات التدريب الميداني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث كثيراً من الدراسات السابقة في إغناء البحث بأدبيات البحث ونوعية عينة الدراسة وتصميم أداة الدراسة الميدانية؛ ولذا تعد الدراسة الحالية مكملة لما قدمته الدراسات السابقة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد

فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جودة التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني، ومن ثم فالدراسة الحالية تقدم وصفاً دقيقاً لمدى فعالية دور المدير في تحقيق جودة التربية العملية . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السنهوري وجبارة في مجال مجتمع الدراسة(طلبة الدبلوم المهني في التدريس) ولكنها تختلف عنهما في الموضوع وفي الهدف وفي عينة الدراسة ؛ حيث لم يتحدد في الدراسة الميدانية فيهما نوعية مدرسة التطبيق(حكومية أو خاصة) .

وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تبرز فعالية دور مدير المدرسة الخاصة، وجودة التربية العملية ومن هنا جاءت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد مدى فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جودة التربية العملية، والتي لم تتعرض له أياً من الدراسات السابقة– في حدود – علم الباحث – وهذا **مايبرز اهمية الدراسة .**

ثانياً:– جودة التربية العملية ودورمدير المدرسة في تحقيقها:

يجدر بنا أن نوضح مفهوم الجودة في التعليم، ثم في التربية العملية ثم نصل أخيراً لتحديد دور مدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية

أ– الجودة في التعليم:

تُعرف الجودة بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتداخلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة المناسبة للجميع من خلال التزام الإدارة المدرسية بالجودة وتطويرها وخلق بيئة علمية واعية بالجودة من جميع جوانبها.(**طعيمة**، ٢١:٢٠١٠-٢٢)

وعرف البعض الجودة في التعليم بأنها:"إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تستطيع من خلالها

توظيف مواهب العاملين في حقل التعليم واستثمار قدراتهم بما يحقق أهداف العملية التربوية(**البستان**،٢٠٠٣: ٢٨٦) .

فالجودة تعني مجموعة من المعايير والخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية وذلك فيما يتعلق منها بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للعاملين بالمدرسة والطلاب والمجتمع وفقا للإمكانات المادية والبشرية؛ وبذلك تتضمن الجودة في التعليم ثلاثة جوانب وهي: جودة التصميم وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل، و جودة الأداء وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة، و جودة المخرج وتعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة، مما يؤدي إلى تقديم خدمات تحقق الرضا التام للعاملين والطلاب والمجتمع من خلال تحقيق توقعاتهم الصريحة والضمنية

كما ينظر إلى الجودة المدرسية باعتبارها " مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن".(**البوهي**، ٢٠٠١: ٣٧٦)،فهي تتحقق من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة (المدخلات)من اجل الحصول على أفضل مخرجات بأقل تكلفة ممكنة من المدخلات.

وعليه يتضح ضرورة تركيز جهود العاملين في المؤسسات التربوية التعليمية لتحقيق الجودة من خلال وضع المعايير وتحديد الأسس والقيم اللازمة لجودة التعليم ،وأن الجودة بمثابة مجموعة الصفات المميزة للمنظومة التعليمية بعناصرها ومدى تكامل هذه الصفات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ولقد أصبح تحقيق الجودة مطلباً أساسياً في ظل الثورة المعلوماتية الشاملة لتحقيق وتطوير العمل التربوي والتعليمي ، وذلك لعدة جوانب من أهمها:(**عليمات،٢٠٠٤ :٩٧**)

- أداء الأعمال التربوية والتعليمية بشكل صحيح ، وبأقل جهد وأقل تكلفة
- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي
- زيادة الإحساس بالرضا لدى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية
- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المعلمين وأفراد المجتمع
- تحقق جودة المعلم في جميع جوانب شخصيته وقدراته ومهاراته

ب- جودة التربية العملية :

تستند التربية العملية على عدة أسس لكي تحقق أهدافها ، ومن أبرزها:(**حمد،٢٠٠٥ :١٢٥**)

- التخطيط المسبق الفعال من قبل المسؤولين والمشرفين واختيار المدارس المتعاونة التي تتفهم إدارتها الدور المهم للتربية العملية في إعداد المعلم .
- التعاون المثمر المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية
- تجاوب الطالب المعلم مع إدارة المدرسة .
- وضوح أهداف التربية العملية لدى المسؤولين والقائمين على الإشراف والطلاب المعلمين .

وإذا توفرت للتربية العملية أسسها ، فإنه يمكن أن تتحقق من خلالها الأهداف التربوية الآتية :(**بقيعي، ٢٠١٠: ٤٦ -٤٧**) و(**العاجز،٢٠١١: ٢٠ - ٢١**)

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.
- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة في مجال تخصصه.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم في التطبيق العملي للمبادئ وللأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم في مقررات الإعداد التربوي في الميدان الواقعي.

- صقل الطالب المعلم بالخبرات الأساسية المتطورة في إدارة الصف التي تحتاج إلى التصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على المناهج التعليمية في المرحلة التي يتدرب فيها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم مثل:(الصدق- الإخلاص- الصبر- القدرة على اتخاذ القرارات...)
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقييم الذاتي، وتقويم الأعمال والعمل على تحسينها.
- الكشف عن القدرة الحقيقية في العمل المدرسي للتعرف إلى ما يتناسب من الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية والأدوات.
- إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية وخبرات تربوية من خلال تفاعله مع زملائه والمعلمين الأساسيين، وإدارة مدرسة التدريب، والمشرف التربوي.

والجودة في التربية العملية تتحقق من خلال استيفاء المدخلات والعمليات والمخرجات لمعايير محددة يتحقق من خلالها أهداف التربية في المجتمع ورضاه عن المنتج التعليمي المتمثل في جودة إعداد الطلاب المعلمين وقدرتهم على القيام بأدوارهم ووظائفهم كما ينبغي ، وتحقيق ميزة تنافسية تساهم في تحقيق جودة أداء الطالب المعلم (**حنفي** ،٢٠٠٧ :٢٥)

ولكي تتحقق جودة التربية العملية في مدارس التطبيق فإنه يجب تحقق عدد من المعايير في ممارسات مدير المدرسة، ولعل من أبرزها :(**الشهراني** ،٢٠١٠ :٥٠)

- معاملة الطلاب المعلمين باحترام.

- توزيع الجدول الدراسي على الطلاب المعلمين بشكل عادل.
- المتابعة المستمرة لحضور الطلاب المعلمين خلال اليوم الدراسي .
- إتاحة فرصة استفادة الطلاب المعلمين من ذوي الكفاءات العالية من معلمي المدرسة

-حضور دورات تدريبة للتعريف ببرنامج التربية الميدانية

ولقد اقترح (**أبو الحس،٢٠١٣: ١٥٣-١٥٤**) بعض التوصيات التي تفيد في رفع جودة التربية العملية وذلك من خلال الاستفادة مما وضعه ديمنج **Deming** من مبادئ لتحسين الجودة في المؤسسات التعليمية،ومن أبرزتلك التوصيات :

- تبني فلسفة الجودة في التربية العملية باعتبارها أحد مدخلات الجودة الشاملة في إعداد المعلم
- التاكيد على تنويع التحفيز المختلفة المادية والمعنوية مع كافة عناصر التربية العملية للتاكيد على الاهتمام بالجهود المميزة المبذولة في سبيل تلك الغاية
- عدم الرضا عن المستويات الحالية واستمرار التحسين المستمرمن خلال تحسين كفايات الطالب المعلم وتجويد المدخلات الأخرى ذات العلاقة بعملية إعداده المهني
- العمل على إزالة الحواجز في الاتصالات الموجودة بين جميع العناصر المسؤولة عن التربية العملية،ليعملوا كفريق واحد .

ولعل بإمكان مدير المدرسة بصفته ممثلاً لقمة الإدارة المدرسية ، وهمزة الوصل بين المدرسة والجامعة ومشرفاً تربوياً مقيماً تحقيق تلك المبادئ من خلال :

١)التركيز على الطالب المعلم للمحافظة على رضاه من خلال تصميم الخدمات التي تعمل على إشباع حاجاته وتوقعاته المتجددة والمتغيرة لتحقيق جودة الطالب المعلم التي تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات، مما يدفع ويحرك كافة الأنشطة داخل المدرسة.

٢)التركيز على جودة أداء العاملين في المدرسة وخاصة المعلمين المتعاونين والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي : ويتطلب ذلك من المدير توفير الإمكانيات والطاقات، ووضع معدلات للأداء تتوافق مع المتطلبات، ومنح الثقة للمعلمين وتفويضهم الصلاحيات من أجل تحسين جودة العملية التربوية، ودعم عمليات الاتصال المختلفة.

٣)الاهتمام بالعمل الجماعي . ويقصد بذلك أن تكون هناك رؤية واحدة ومشتركة تمثل توجهاً موحداً للمدرسة يتحاشى التكرار والتضاد، ويكون هناك تحديد دقيق للمسئوليات، والمهام الموكلة لكل فرد مع توفير السلطات والصلاحيات المناسبة. فالتركيز على التعاون وجماعات العمل يتيح الفرصة لإظهار المواهب والطاقات الابتكارية، إضافة إلى اكتساب المهارات السلوكية اللازمة مع الغير، وتبادل المعلومات والخبرات حول التربية العملية.

ج- دور مدير المدرسة لتحقيق جودة التربية العملية:

إن تحقيق أهداف التربية العملية ترتبط بمجموعة من المعايير والمؤشرات الأساسية، ومنها تعاون إدارة المدرسة ووضوح الرؤية لدى إدارة المدرسة لبرامج التربية العملية ورسالتها في إعداد المعلم، بالإضافة إلى ضرورة تعاون إدارة المدرسة في تنظيم العمل داخل المدرسة ،وتوفير البيئة المناسبة لانجاز المهام ، كذلك التعاون مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون لتسيير العمل ومواجهة الصعوبات وتذليل العقبات التي تواجه طلبة التربية العملية .

ويقوم مدير المدرسة بدور هام في إدارة وتنظيم العملية التعليمية في مدرسته ولذا فإن نجاح برنامج التربية العملية يعتمد بشكل كبير على مقدار ما يقدمه مدير المدرسة من تسهيلات لفريق التربية العملية الذي يشمل الطلبة المعلمين والمشرفين الجامعيين والموجهين والمعلمين المتعاونين.

وفيما يلي أهم هذه المهام:(**كلية التربية ،ب. ت: ٢١-٢٢**) و(**بقيعي،٢٠١٠ :٦٨ – ٦٩**)

١)استقبال الطلبة المعلمين ومد يد العون لهم أثناء فترة التربية العملية. ولما كان الطلبة المعلمون يتميزون في هذه الفترة من حياتهم العملية بالحساسية فإن الاستقبال الإيجابي لهم من قبل مدير المدرسة يشجعهم وينمي فيهم روح الانتماء لمهنة التعليم.

٢)تعريف الطلبة المعلمين بالمدرسة ومرافقها وتسهيلاتها وأنشطتها المختلفة وتشجيعهم على استخدام المكتبة والمختبرات ومركز الوسائل أو المصادر التعليمية من أجل إنجاح مهمتهم.

٣)اختيار المعلمين المتعاونين الأكفاء العاملين في برنامج التربية العملية بالتنسيق مع الموجه المختص.

٤)تعريف الطلبة المعلمين بالمعلمين المتعاونين وكذلك بالفصول المختلفة من أجل زيارتها لمشاهدة العملية التعليمية.

٥)مساعدة الطلبة المعلمين في الحصول على الكتب المقررة والأدلة وكراسات التحضير التي يحتاجون إليها.

٦)حضور مدير المدرسة لمشاهدة الطالب المعلم داخل غرفة الصف في حدود استطاعته .

٧)تعريف الطلبة المعلمين بالأنشطة اللاصفية المطلوبة منهم وتكليفهم بمهام معينة على غرار ما يكلف به المعلمون الدائمون في المدرسة.

٨)التنسيق مع المشرف الجامعي والموجه والمعلم المتعاون بشأن الطلبة المعلمين وأنشطتهم لتيسير مهام الطالب المعلم في المدرسة.

٩)حضور الاجتماع الذي يعقده أعضاء المتابعة والتقويم لكتابة التقويمين "البنائي والنهائي" للطالب المعلم والمساهمة في تيسير عقد الاجتماع .

١٠)الاحتفاظ بسجل دوام خاص بطلبة التربية العملية وتبيان عدد مرات الغياب خلال الفصل وتدوين ذلك في ملف الطالب.

١١) الاحتفاظ بملف الطالب المعلم الذي يحتوي على التقارير الأسبوعية لأعضاء فريق المتابعة والتقويم وإرساله لمكتب التربية العملية في نهاية التدريب بالتنسيق مع المشرف الجامعي.

١٢)قيام مدير المدرسة بمهام الموجه في حالة تأخره أو غيابه كما ينوب عن أي عضو من أعضاء فريق المتابعة والتقويم عند غيابه .

وتؤثر قوة شخصية مدير المدرسة المتعاونة على التربية العملية إيجاباً أو سلباً ؛ لذا فعلى مدير المدرسة القيام بمجموعة من الإجراءات لإنجاح برنامج التربية العملية،منها:(**صلاح ٢٠٠٤: ٢٥ و العاجز٢٠١١، :٢٢ – ٢٣**)

- عقد اجتماع لمعلمي المدرسة قبيل بدء التربية العملية، يشرح فيه أهداف التربية العملية .
- عقد اجتماع مع الطلاب المعلمين بهدف تعريفهم بمرافق المدرسة وبالأنظمة والتعليمات التي تحكم سير المدرسة .
- متابعة أداء الطلاب المعلمين ، ومناقشة قضاياهم مع المعلمين المتعاونين والمشرفين .
- إعطاء الوقت الكافي للاجتماع مع المشرفين التربويين والتداول معهم .
- اختيارأفضل المعلمين كفاءة ليكونوا معلمين متعاونين ، والتشاور معهم حول الطلاب المعلمين ومساعدتهم في توفير المواقف التعليمية التعلمية الفعالة لهم أثناء التطبيق .
- الترحيب بالطلاب المعلمين في اجتماع أولي والتحدث معهم عن المدرسة وفلسفتها ومجتمعها وعن مهامه الفعلية .

ويجب على مدير المدرسة أن يقوم بتسهيل تعرف الطالب المعلم على الأهداف التربوية العامة وأهداف المرحلة التدريسية والمادة الدراسية و أساليب تدريسها والتخطيط بكل مستوياته، وطرق إشباع حاجات التلاميذ وتلبية ميولهم واتجاهاتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم ودراسة مشكلاتهم ومعالجتها. كما يقوم

بتنمية اتجاهاتهم الإيجابية ومبادراتهم الإبداعية، ويهتم بتنمية العلاقات الإنسانية بينهم وبين المعلمين المتعاونين وغيرهم من المعلمين والأخصائيين ، ومساعدتهم في فهم مهنتهم وتعزيز انتمائهم لها وإيمانهم بفضلها، وبالتواصل المستمر معهم لتوعيتهم بالأنظمة والقوانين والتغيرات، و الوقوف على حاجاتهم بالتعرف على مظاهر الرضى أو السخط عن المدرسة.(**عابدين، ٢٠٠١: ٧٥**)

وبعد أن تناولنا دور مدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية ، فإن الأمر يتطلب التعرف على واقع هذا الدور وذلك من خلال الدراسة الميدانية من اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة .

المحور الثاني : الإطار الميداني (إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها)

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء الطلبة المعلمين حول واقع فعالية دور المدير في تحقيق جودة التربية العملية، ومقترحاتهم لتفعيل دور مدير المدرسة لتحقيق جودة التربية العملية .

أداة الدراسة:استخدم الباحث استبانه من(٤٩) فقرة، موزعة على محورين : (الدورالإداري والفني) وبعض الأسئلة المفتوحة وقد تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

صدق الاستبانة :

لقد تم عرض الاستبانة في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ، وقد بلغ عددهم (خمسة عشر) محكماً

بالإضافة إلى مسؤول التربية العملية بالجامعة. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وتعديل وإضافة وإعادة صياغة الفقرات الأخرى أصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل(٤٩) فقرة،موزعة على بعدين:الأول الأدوار الإدارية، والثاني الأدوار الفنية لمدير المدرسة نحوتحقيق جودة التربية العملية .

ثبات الاستبانة :

قام الباحث بحساب الثبات للاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Alpha Cronback) من خلال البرنامج الإحصائي(SPSS) واتضح أن معامل ثبات الاستبانة٨٤%تقريباً على جميع فقرات الاستبانة ، وهي قيمة مقبولة إحصائياً .

مجتمع الدراسة وعينتها : تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق التربية العملية بقسم الدبلوم المهني بكلية التربية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في الفصل الدراسي الثاني للعام٢٠١٢/ ٢٠١٣ والذين يطبقون هذا المساق في(٣٢)مدرسة خاصة بمكتب العين التعليمي وعددهم(١٨٥) طالب وطالبة من جميع التخصصات . ووزعت الاستبانات على جميع الطلاب والطالبات وكانت الاستبانات الصحيحة والصالحة للتحليل(١٧١) استبانة،وهي تمثل٩٢%من المجتمع الأصلي للدراسة وقد مُثلت في عينة الدراسة جميع التخصصات والذكور والإناث. والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول(١):توزيع أفراد العينة من طلاب وطالبات التربية العملية الميدانية بمدارس التطبيق الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢/ ٢٠١٣

التخصص	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
التربية الإسلامية	٥	٣٥	٤٠
اللغة العربية	١٥	٨١	٩٦
اللغة الإنجليزية	0	١١	١١
العلوم والرياضيات	0	٦	٦
الدراسات الاجتماعية	0	٤	٤
تكنولوجيا المعلومات	0	١٤	١٤
المجموع	٢٠	١٥١	١٧١

المعالجة الإحصائية:

doi : 10.12816/0008992

تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي . وتم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**SPSS**)،وتم الحصول على مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها، حيث أن المدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية وفق التالي:

(أقل من ٦٠% متدنية ، ٦٠%- ٦٩,٩% متوسطة، ٧٠%- ٧٩,٩% جيدة، فوق ٨٠% جيدة جدا ، فوق ٩٠% ممتازة)

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وأبرز الإيجابيات و السلبيات :

تم تفسير العبارات في ضوء النسبة المئوية والوزن النسبي لاستجابات الطلبة المعلمين عليها،لتحديد مستوى الفعالية و نواحي القوة وأوجه القصور. وبالنسبة للوزن النسبي فلقد أُعطيت الدرجات (٥ -٤-٣- ٢ -١) للإستجابات الثلاث(موافق بشدة- موافق- لاأدري – معارض- معارض بشدة) على التوالي.وعلى اساس ذلك تم تحديد درجة الفعالية لكل عبارة وفقاً لمايلي :

متوسط الوزن النسبي	درجة التقدير للفعالية
٤,٥٠- ٥,٠٠	ممتازة
٤,٠٠- ٤,٤٩	بيدة جداً
٣,٥٠- ٣,٩٩	جيدة
٣,٠٠ -٣,٤٩	متوسطة
٢,٠٠ – ٢,٩٩	متدنية

وبناء على ذلك تكون الأدوار التي تحصل على درجة فعالية جيدة فأعلى تمثل نواحي قوة، بينما التي تحصل على درجة فعالية متوسطة فأقل تمثل نواحي ضعف وتحتاج لمزيد من اهتمام المدير بها .

وجدير بالذكر أن النتائج تشمل جميع التخصصات وكذلك الذكور والإناث، دون اعتبار لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للتخصص أو للنوع؛ وذلك لأن المدرسة المتعاونة يديرها مديرواحد و يتدرب بها عدة تخصصات،كما أنه لايتم الجمع بين الذكور والإناث في مدرسة واحدة،كما أكدت أيضاً دراسة

(السنهوري،٢٠١٢)عدم وجود فروقاتدالة إحصائياً في استجابات الطلبة ترجع إلى التخصص أو النوع.

أولاً – يقوم مدير المدرسة بالممارسات الإدارية الآتية لتحقيق جودة التربية العملية بمدرسته :

جدول رقم(٢): يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي ودرجة التقدير لاستجابات الطلبة المعلمين حول واقع الممارسات الإدارية التي يقوم بها مديرو المدارس لتحقيق جودة التربية العملية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		لأدري		غير موافق		معارض بشدة	المتوسط الوزني		درجة الممارسة
		ت	%	ت	%	–	%	ت	%	ت		%	
١	الاستقبال الإيجابي للطالب المعلم عند بداية فترة التربية العملية وأثنائها.	٤٨	٢٨	٨٩	٥٢	–	٠	٢٠	١٢	١٤	٣,٨٠	٨	جيدة
٢	تعريفي بكيفية التواصل بين العاملين في المدرسة على اختلاف مستوياتهم	٣٢	١٩	٩١	٥٣	٦	٤	٢٧	١٥	١٥	٣,٥٧	٩	جيدة
٣	تعريفي بالمدرسة ومرافقها المختلفة و التسهيلات الموجودة بها.	٣٤	٢٠	٨٨	٥٢	١١	٦	٢٦	١٥	١٢	٣,٦١	٧	جيدة
٤	مساعدتي في الحصول على الكتب الدرسية المقررة وأدلة المعلم التي أحتاج إليها.	٤٤	٢٦	٨٥	٥٠	١١	٦	٢٠	١٢	١١	٣,٦٧	٦	جيدة
٥	تعريفي بالمعلمين المتعاونين وغيرهم من المعلمين والإخصائيين والإداريين بالمدرسة	٥٨	٣٤	٩٦	٥٦	٥	٣	١٠	٦	٢	٤,١٦	١	جيدة جداً
٦	تشجيعي على استخدام المكتبة المدرسية لإنجاح مهمتي التعليمية والتعلمية. .	٤٥	٢٦	٦٠	٣٥	٢٠	١٢	٣٣	١٩	١٣	٣,٥٣	٨	جيدة
٧	اتباع الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلبة المعلمين.	٤٤	٢٦	٧٦	٤٤	٢٣	١٣	١٨	١١	١٠	٣,٨٠	٦	جيدة
٨	الاحتفاظ بملف خاص بي يحتوي على التقاريرالأسبوعية وبسجل دوامي في المدرسة	٥٧	٣٣	٦٩	٤٠	١٨	١١	١٧	١٠	١٠	٣,١٩	٦	متوسطة
٩	الحرص على إقامة علاقة قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بينه وبين الطالب المعلم	٥١	٣٠	٧٩	٤٦	١١	٦	٢٠	١٢	١٠	٣,٨٢	٦	جيدة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		لأدري		غير موافق		معارض بشدة	المتوسط الوزني		درجة الممارسة
	.												
١٠	تشجيعي على استخدام المختبرات والمصادر التعليمية لإنجاح مهمتي التعليمية والتعلمية.	٣١	١٨	٧٦	٤٥	١١	٦	٣٥	٢٠	١٨	٣,٣٩	١١	متوسطة
١١	تعريفي بكيفية التواصل بين العاملين في المدرسة على اختلاف مستوياتهم	٣٧	٢٢	٥٧	٣٣	٢٥	١٥	٣٧	٢٢	١٥	٣,٣٧	٩	متوسطة
١٢	التنسيق لحضوري حصص مشاهدات صفية لدى معلمي المدرسة.	٣٩	٢٣	٤٥	٢٦	٢٥	١٥	٣٧	٢٢	٢٥	٣,٢١	١٤	متوسطة
١٣	متابعة حضوري وغيابي بانتظام من بداية الطابورالصباحي حتى نهاية الدوام .	٥٧	٣٣	٦٢	٣٦	١٨	١١	٢٣	١٤	١١	٣,٧٧	٦	جيدة
١٤	تطبيق القوانين والتعليمات على الطلبة المعلمين بعدالة وموضوعية	٥٤	٣١	٦٢	٣٦	٣٤	٢٠	١٥	٩	٦	٣,٨٤	٤	جيدة
١٥	توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة لمجال تخصصي	٢٨	١٦	٥٧	٣٣	٣	٢	٥٤	٣٢	٢٩	٣,٠١	١٧	متوسطة
١٦	إشراكي في المقابلات مع أولياء الأمورللاستفادة منها في العملية التعليمية.	٤٥	٢٦	٥٤	٣٢	١٥	٩	٣٥	٢٠	٢٢	٣,٣٨	١٣	متوسطة
١٧	إتاحة الفرصة لاستخدامي الإمكانات والتجهيزات المتاحة بالمدرسة بما يفيدني في العملية التعليمية في مجال تخصصي ..	٣٦	٢١	٦٨	٤٠	١١	٦	٣٢	١٩	٢٤	٣,٣٥	١٤	متوسطة
١٨	تعريفي بالهيكل التنظيمي للمدرسة ومسئوليات وسلطات العاملين في المدرسة	٤٨	٢٨	٧٢	٤٢	٢٠	١٢	٢٢	١٣	٩	٣,٧٥	٥	جيدة
١٩	إطلاعي على اللوائح التنظيمية والإجراءات الانضباطية المعمول بها في المدرسة منذ بداية التدريب.	٣٥	٢٠	٦١	٣٦	٢٥	١٥	٣٢	١٩	١٨	٣,٣٧	١٠	متوسطة
٢٠	توزيعي على الصف الذي أرغب في التدريس له	٥٣	٣١	٥٥	٣٢	٢١	١٢	٣٠	١٨	١٢	٣,٦٣	٧	جيدة
٢١	تزويدي بالبيانات المتعلقة بإمكانات المدرسة اللازمة لملف إنجاز التربية العملية.	٣٩	٢٣	٧٤	٤٣	١٩	١١	٢٩	١٧	١٠	٣,٦٠	٦	جيدة
٢٢	السماح لي بتدريس عدد كاف من	٥٤	٣٢	٧٠	٤١	١٨	١٠	١٢	٧	١٧	٣,٧٧	١٠	جيدة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		لأدري		غير موافق		معارض بشدة	المتوسط الوزني		درجة الممارسة
	الحصص للاستفادة من التدريب.												
٢٣	إشراكي في الاجتماعات الدورية لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها.	٣١	١٨	٢٥	٤٣	٢٥	١٥	٤٢	٢٥	٣٠	٣,٠٨	١٧	متوسطة
٢٤	تشجيعي على المشاركة في الإشراف المدرسي اليومي	٤٥	٢٦	٣٧	٦٤	١٢	٧	٣٧	٢٢	١٣	٣,٥٣	٨	جيدة
٢٥	توفير غرفة مناسبة في المدرسة خاصة للطلبة المعلمين.	٣٨	٢٢	٤٠	٦٨	٨	٥	٣٤	٢٠	٢٣	٣,٣٧	١٣	متوسطة
٢٦	التنسيق مع مسئول التربية العملية بالجامعة فيما يخص برنامج التربية العملية ..	٤٥	٢٦	٣٥	٥٩	٣١	١٨	٢٠	١١	١٦	٣,٥٦	١٠	جيدة
	إجمالي استجابات الطلبة المعلمين على عبارات المحور	١١٢٨	٢٦	٤٠	١٧٨٠	٤٢٦	٩	٧٠٧	١٦	٣٨٥	٣,٥٨	٩	جيدة

من الجدول السابق رقم(٢) يتضح أنه لاتوجد ممارسات درجة فعاليتها ممتازة وأن الممارسة الوحيد التي حصلت على فعالية جيدة جداً هي: تعريف المدير للطلبة بالمعلمين المتعاونين وغيرهم من المعلمين والإخصائيين والإداريين بالمدرسة ، وأن أغلب الممارسات تحققت بفعالية جيدة، بينما حصلت عشرة ممارسات على درجة فعالية متوسطة .وأن درجة الفعالية على محور الممارسات الإدارية تحقق بدرجة جيدة ، وأن (٦٦%) من الطلبة المعلمين وافقوا على قيام المديرين بدورهم الإداري نحو جودة التربية العملية بمدارسهم ، وتُعد هذه نسبة متوسطة في ضوء الجودة المرجوة للتربية العملية

ثانياً – يقوم مدير المدرسة بالممارسات الفنية الآتية لتحقيق جودة التربية العملية بمدرسته :

جدول رقم(٣):يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي ودرجة التقدير لاستجابات الطلبة المعلمين حول واقع الممارسات الفنية التي يقوم بها مديرو المدارس لتحقيق جودة التربية العملية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لأدري	غير موافق	معارض بشدة	المتوسط	درجة الممارسة

		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	توعيتي بأهمية التربية العملية الميدانية في مستقبلي المهني .	٥٤	٣٢	٦٧	٣٩	١١	٦	٣٠	١٨	٩	٥	٣,٧٤	جيدة
٢	إتاحة الفرصة لتعريفي برؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها.	٣٧	٢٢	٧٥	٤٤	٩	٥	٤٠	٢٣	١٠	٦	٣,٥٢	جيدة
٣	تزويدي بنتائج خبراته التربوية التي تفيدني في مهنة التدريس صفته مشرفاً تربوياً مقيماً	٢٩	١٨	٤٨	٢٨	٢٠	١١	٤٧	٢٧	٢٧	١٦	٣,٠٣	متوسطة
٤	متابعة ملاحظات المشرف الجامعي الخاصة بأدائي لمهامي في المدرسة	٢٦	١٦	٥٩	٣٤	٢٣	١٣	٤٦	٢٧	١٧	١٠	٣,١٨	متوسطة
٥	القيام بدور إيجابي عند حدوث مشكلات بيني وبين المعلم المتعاون	٤٤	٢٦	٧١	٤٢	١٦	٩	٢٦	١٥	١٤	٨	٣,٦١	جيدة
٦	تشجيعي وتحفيزي على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية	٣٨	٢٢	٧٥	٤٤	١٧	١٠	٢٧	١٦	١٤	٨	٣,٥٦	جيدة
٧	تنظيم لقاءات دورية بيني وبين كل من المدير والمعلم المتعاون بشأن تفعيل مهامي في المدرسة	٣٧	٢٢	٥٨	٣٤	٢٣	١٣	٤١	٢٤	١٢	٧	٣,٣٩	متوسطة
٨	تحقيق التوازن بين مراعاته للظروف الإنسانية للطلبة المعلمين وتحقيق التربية العملية لأهدافها	٤٢	٢٥	٦٧	٣٩	٢٠	١١	٢٦	١٥	١٦	٩	٣,٥٤	جيدة
٩	تعريفي بالأنشطة المدرسية المختلفة المطلوبة مني وتكليفي بمهام معينة بشأنها.	٣٧	٢٢	٥٢	٣١	١٧	١٠	٤٥	٢٦	٢٠	١١	٣,٢٤	متوسطة
١٠	حضورالاجتماعات التي يعقدها المشرف الجامعي والمعلم المتعاون لكتابة التقويم البنائي	٢٩	١٧	٣٦	٢١	٢٦	١٥	٥٤	٣٢	٢٦	١٥	٢,٩٢	متدنية
١١	عقد لقاءات أسبوعية مع الطلبة المعلمين للتعرف على أوضاع تدريبهم ومشكلاتهم	٢٧	١٦	٥٩	٣٤	٢٦	١٥	٤٢	٢٥	١٧	١٠	٣,٢٢	متوسطة
١٢	تشجيعي على تقديم المقترحات التي تسهم في النهوض بالعملية التعليمية.	٣٧	٢٢	٨٢	٤٧	١٠	٦	٣٢	١٩	١٠	٦	٣,٦١	جيدة
١٣	تحفيزي على إنجاز واجباتي وتحسين أدائي باستمرار	٤٢	٢٥	٦٧	٣٩	٢٠	١٢	٣٥	٢٠	٧	٤	٣,٦٠	جيدة
١٤	تيسير سبل التواصل بيني وبين أسر الطلبة لخدمة العملية التعليمية.	٢٩	١٧	٦٩	٣٠	٢٧	١٦	٣٩	٢٣	٧	٤	٣,٤٣	متوسطة
١٥	مساعدتي في حل المشكلات التحصيلية لدى الطلبة	٣٩	٢٣	٦٨	٤٠	٢٠	١١	٢٧	١٦	١٧	١٠	٣,٥٠	جيدة
١٦	دعم التعاون بينني وبين كل من المعلمين و الاختصاصيين والعاملين في المدرسة.	٥٤	٣٢	٥٧	٣٣	٢٢	١٣	٢٢	١٣	١٦	٩	٣,٦٥	جيدة
١٧	التنسيق مع المشرف الجامعي والمعلم المتعاون بشان تيسير مهامي في المدرسة	٤٦	٢٧	٦٦	٣٨	٢٢	١٣	٢٧	١٦	١٠	٦	٣,٦٥	جيدة
١٨	الإشراف على متابعة المعلم المتعاون لمهامي في المدرسة	٣٧	٢٢	٦٩	٤٠	٦	٣	٣٧	٢٢	٢٢	١٣	٣,٣٦	متوسطة
١٩	حضور حصص صفية عندي من أجل تقديم التوجيهات اللازمة لي	٢٨	١٦	٥٤	٣٢	١١	٦	٥٦	٣٣	٢٢	١٣	٣,٠٦	متوسطة
٢٠	إشراكي في الندوات وورش	٤١	٢٤	٧١	٤٢	٩	٥	٣٤	٢٠	١٦	٩	٣,٥١	جيدة

	العمل التي تعقد في المدرسة للتطوير المهني.											
٢١	تزويدي بالتغذية الراجعة المناسبة بعد زيارته لي في الصف	٢٦	١٦	٦٤	٣٧	٩	٥	٤٦	٢٦	٢٦	١٦	٣,١١	متوسطة
٢٢	مساعدتي في حل المشكلات السلوكية الصفية لدى الطلبة	٤٤	٢٦	٦٥	٣٨	١٧	١٠	٣٥	٢٠	١٠	٦	٣,٥٧	جيدة
٢٣	حضورالاجتماعات التي يعقدها المشرف الجامعي والمعلم المتعاون لوضع التقويم النهائي	٢٤	١٤	٤٥	٢٦	١٢	٧	٦٣	٣٧	٢٧	١٦	٢,٨٦	متدنية
إجمالي استجابات الطلبة المعلمين على عبارات المحور		٨٤٧	٢٢	١٤٤٤	٣٧	٣٩٣	١٠	٨٥٧	٢١	٣٩٢	١٠	٣,٣٣	متوسطة

من الجدول السابق رقم(٣) يتضح أنه لاتوجد ممارسات درجة فعاليتها جيدة جداً أو ممتازة، وأن أغلب الممارسات تحققت بفعالية جيدة وكانت أعلى درجة فعالية للممارسة التي تنص على:

(قيام المدير بتوعية الطلبة المعلمين بأهمية التربية العملية الميدانية في مستقبلهم المهني).كما اتضح أن مستوى فعالية ممارسات المدير لتحقيق جودة التربية العملية قد جاء على مستوى محور الممارسات الفنية بدرجة متوسطة ومتوسط وزني(٣,٣٣) وبنسبة مئوية(٥٩)لدرجة الموافقة والموافقة بشدة معاً .

ويتضح من خلال المجالين(الإداري والفني)أن مجالات واقع الدور الإداري لتحقيق جودة التربية العملية الميدانية كما يراها الطلبة جاءت بمستوى فعالية أعلى من المجال الفني . ويُعزى ذلك أن المجال الفني يتطلب من المدير وقتاً وجهداً أكثر من المجال الإداري .

كما أسفرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال الاستبانة، والمقابلات مع الطلبة المعلمين وبعض المديرين، والمعلمين المتعاونين عن وجود العديد من المعوقات، من أبرزها مايلي:

- أن الكثير من المدارس يوجد بها نقص في الوسائط التربوية والتقنيات الحديثة .
- عدم وضوح سياسة الجامعة نحو التربية العملية عند بعض مديري المدارس وخاصة فيما يتصل بمراحلها مما يؤثر سلباً على تنفيذها بالجودة المطلوبة .
- ندرة حضور مدير المدرسة لحصص صفية عند الطالب المعلم .

- ضعف رقابة المدير على عملية متابعة المعلم المتعاون للطالب المعلم .
- قلة الاجتماعات التي يعقدها المدير مع الطلبة المعلمين لمناقشة الأمور التي تهمهم .
- قلة الاجتماعات التي يعقدها المدير مع الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين معاً بهدف التنسيق لتحقيق جودة التربية العملية بالمدرسة .
- عدم تقديم المدير – في معظم الأحيان – للتسهيلات اللازمة لاستفادة الطالب المعلم من التجهيزات والوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية .
- ضعف التنسيق بين المدير والمشرف الجامعي بهدف تفعيل مهام الطالب المعلم في المدرسة وتقييم أدائه التعليمي .
- إسناد المدير – في بعض الأحيان – أكثر من طالب معلم لمعلم متعاون واحد؛ مما يتسبب في عدم قيام المعلم المتعاون بدوره المرجو في إفادة ومتابعة الطالب المعلم .
- تكليف المدير للطلبة المعلمين – أحياناً – بحصص إضافية ومفاجئتهم بها دون إعداد كاف لها مما يتسبب في إحراج الطلبة المعلمين أمام التلاميذ .
- ضعف مشاركة الطالب المعلم في الأنشطة اللاصفية بالمدرسة ؛ لقلة التشجيع الذي يقدمه المدير للطالب المعلم وعدم تكليفه بمهام نحوها .
- قلة تشجيع المدير للطلبة المعلمين على حضورهم للاجتماعات المدرسية .
- عدم تخصيص المدير لغرفة خاصة بالطلبة المعلمين في المدرسة في معظم الأحيان.

التوصيات

أهم المقترحات لتفعيل دور مدير المدرسة في تحقيق جودة التربية العملية بالمدرسة من خلال تدعيم الإيجابيات والتغلب على السلبيات والمعوقات:

- عقد ندوات ولقاءات بين مديري المدارس المتعاونة والمشرفين الجامعيين وإدارة التربية العملية بالجامعة لوضع الإطار العام الذي تنطلق منه التربية العملية لتحقيق جودتها، وذلك قبل بداية تنفيذ التربية العملية بالمدارس .
- تفعيل التنسيق بين الجامعة ومديري المدارس المتعاونة من خلال إيجاد نظام اتصال واضح بين إدارة البرنامج والمشرفين من جهة وبين مديري المدارس من جهة أخرى.
- تفعيل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم ومنحه صلاحيات في منح الدرجات للطالب المعلم نتيجة لمتابعته لحضوره ولأدائه التعليمي وإسهاماته في الأنشطة المختلفة في المدرسة .
- أن يتم اختيار المديرللمعلم المتعاون الأفضل وبحيث يواظب مع الطالب المعلم بشكل منتظم ليقوم بدور إشرافي بنائي ووقائي وعلاجي في ظل علاقة ودية بين الطرفين.
- عدم إسناد المديرلأكثر من طالب معلم واحد لكل معلم متعاون حتى يتمكن من المتابعة الجيدة له
- إتاحة المدير الفرصة للطالب المعلم للإفادة من خبرات أكثر من معلم متعاون
- أن تقدم الجامعة حوافز مادية ومعنوية لأفضل مديرين متميزين في مساعدة الطلبة المعلمين على تنفيذ تربية عملية ذات جودة عالية ، ويمكن التعرف على هؤلاء المديرين من خلال استطلاع آراء المشرفين الجامعيين وإدارة التدريب الميداني بالجامعة والطلبة المعلمين .
- تزويد الجامعة للمديروالمعلم المتعاون بالأبحاث والنشرات واللقاءات والمؤتمرات التي تساعد على رفع كفاية العملية الإشرافية بجميع أطرافها .

- تزويد الجامعة للمديربدليل واضح الخطوات يتضمن كيفية الإشراف والمتابعة والتقويم حتى يقوم المدير بمهامه نحو التربية العملية، وحتى يتحقق التنسيق الفعال بين جميع المشرفين على الطالب المعلم .
- قيام المديربزيارات صفية للطالب المعلم (بمفرده أوزيارات مشتركة مع المشرف التربوي والمعلم المتعاون) وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بعناصر الموقف التعليمي.
- إعلام المدير للمعلم المتعاون بأهداف وأساليب دوره الإشرافي والتقويمي نحوالطالب المعلم، وبأهمية تخصيص غرفة خاصة للطلبة المعلمين بالمدرسة.
- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية ودليل المعلم والكتب الدراسية التي يحتاج إليها الطالب المعلم للقيام بمهامه التعليمية التعلمية بكفاءة .
- زيادة اهتمام المدير بالعلاقات الإنسانية الطيبة بينه وبين الطلبة المعلمين؛ لأن ذلك يساهم بشكل فاعل في زيادة الانتماء، وتعزيز ثقافة الإنجاز، وبالتالي تحسين جودة التربية العملية.
- متابعة المدير لملاحظات المشرف التربوي ويتم ذلك بزيارة الطالب المعلم للوقوف على ماذا كان الطالب المعلم قد أخذ بالملاحظات المقدمة من قبل المشرف في الزيارة السابقة.
- تشجيع المدير للطلبة المعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية المتنوعة وتهيئة المناخ المدرسي الملائم لتحقيق ذلك .
- إشراك المدير في عملية تقويم الطلبة المعلمين وفي تقويم البرنامج مع القائمين عليه بالجامعة.
- زيادة اهتمام المدير بملاحظة انتظام الطالب المعلم والتزامه بمعايير وأخلاقيات مهنة التعليم .

- إكساب المدير الطالب المعلم المهارات الإدارية باعتبارها من المهارات التي تبنى شخصيته
- التشجيع المستمرمن المديرللطالب المعلم وللمعلم المتعاون على التجريب والابتكار.
- مساعدة الطالب – المعلم على الاهتمام بالأنشطة وتطبيقاتها
- أن يزود المدير الطالب المعلم بدليل يبين مسئوليات دوره ومهامه وما يتوقع منه في المدرسة.
- أن تخفف مسئوليات الطالب المعلم بدرجة تسمح له بالقيام بمهمات التدريب.
- تحديد معايير التقويم التي ستستخدم في الزيارات الصفية ومن ثم الاتفاق على طريقة التقويم.
- متابعة المدير لملاحظات المشرف التربوي ويتم ذلك بزيارة الطالب المعلم للوقوف على ماذا كان قد ثقافة الجودة الشاملة في المدرسة لدى كل المعنيين بالعمل التربوي والتعليمي وفق خطة أخذ بالملاحظات المقدمة من قبل المشرف في الزيارة السابقة.
- إشاعة ثقافة ثقافة الجودة الشاملة في المدرسة لدى كل المعنيين بالعمل التربوي والتعليمي وفق خطة مدروسة غايتها الارتفاع بمستوى الوعي بثقافة الجودة وتقبلها .
- توفير المديرالمناخ المدرسي الملائم لتطبيق معاييرالجودة والمتفاعل مع إجراءاتها.
- عقد ورش عمل أو دورة تدريبة للمديرين لزيادة وعيهم بأدوارهم الفعالة وسلطاتهم نحو التربية العملية، وذلك من أجل أن تتحقق لها الجودة المرجوة .

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

١-أبو الحسن، أحمد صلاح الدين .(٢٠١٣). معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. السعودية : جامعة الملك عبد العزيز. العدد ١١ . ص ص ١٤٢ – ١٧٦ .

٢-أبوشندي، يوسف عبد القادر وآخرون(٢٠٠٩).تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره . مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. م(٩).ع(١) .

٣-البستان، أحمد عبد الباقي(٢٠٠٣).الإدارة والإشراف التربوي – النظرية والبحث والممارسة .ط١ .الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٤-البوهي، فاروق(٢٠٠١).الإدارة التعليمية والمدرسية. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع.

٥-الجهماني،خالد محمد (٢٠١٠).مشكلات التربية العملية لطلاب معلم الصف السنة الرابعة في كلية التربية بدمشق. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية بدمشق .

٦-الرمضان،عادل موسى(٢٠٠٥).المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية بدولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك – الأردن

٧-الزمانان،إبراهيم صالح(٢٠٠٤).الصعوبات التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية – عمان .

٨-السنهوري، نادر عبد العزيز والعوامي، أحمد يحيى(٢٠١٢) تقويم التربية العملية الميدانية ببرنامج الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم

والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة المعلمين. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية.المجلد (٩) العدد (١).ص ص ٤٨١ – ٥٢٠.

٩- الشهراني، ناصر عبد الله(٢٠١٠). مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في بعض الجامعات السعودية . مجلة القراءة والمعرفة . ع (١٠٥) ص ص١٩٠ – ٢٢٤ .

١٠- الصوفي،محمد(٢٠٠٠).دراسة لمشاكل الطلاب المعلمين والمعلمين المبتدئين في المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.ع (٣).ص ص٩٢ – ١١١ .

١١-العاجز، فؤاد علي وحلس ن داود درويش(٢٠١١). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد التاسع عشر.العدد الثاني.يونيو ٢٠١١ ص ص١ – ٤٦

١٢-العبادي، حامد مبارك(٢٠٠٤).مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم صف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.مجلة دراسات، العلوم التربوية(الجامعة الأردنية)، مجلد٣١ .ع (٢). ص ص١٠٣ – ١٤٦.

١٣-العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٣)مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية : الأونروا: مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر. العدد الرابع .ص ص ١٥٩-١٩٤ .

١٤-العمري،خالد محمد(٢٠٠٨).أثر خبرة التربية العملية على اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في جامعة اليرموك نحو مهنة التدريس . مجلة البحوث والدراسات ، المجلد (٢٣). العدد(١).ص ص٢١٥-٢٤٤.

١٥-العميريين ،روضة محمد سليمان (٢٠٠٧).المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في
١٦-أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة مؤتة -الأردن .
١٧-العياصرة ، محمد (٢٠٠٥) .تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات . المجلة الأردنية في العلوم التربوية .مجلد (١) ع (٣) .ص ص١١٥ - ١٢٩ .
١٨-الغامدى، أحمد عبدالرحمن(٢٠١٢) . واقع التربية العملية لطلاب قسم التربية الفنية فى كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربيه بالزقازيق .ع٧٤ . ص ص ١٢٧-١٥٤ .
١٩-القاسمي ، عبد الكريم (٢٠٠٧). مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .ع(١٠).نيسان .ص ص١٢٩-١٨٤ .
٢٠-القريوني ، محمد قاسم (٢٠٠٠). نظرية المنظمة والتنظيم . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
٢١-القفعاوي ، أحلام (٢٠١١).تقويم برنامج التربية العمليةلإعدادمعلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة .رسالة ماجستير غيرمنشورة . جامعة الأزهر - غزة .
٢٢-المالكي، فاطمة محمد (٢٠٠١).الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين ودور تعدد زيارات المشرف التربوي في

تذليلها . مجلة العلوم التربوية والنفسية . مجلد ٢ ع٤ ص ص ١٩٥ – ١٩١.

٢٣-إمبابي، محمد حامد(٢٠٠٢).بعض المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني بالرياض . مجلة أكاديمية التربية الخاصة . ع (١).ص ص ١٠٥ – ١٥٧.

٢٤-بقيعي ، نافزأحمد(٢٠١٠).التربية العملية الفاعلة. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٥- جبارة ، كوثر و جبارة ، تميم (٢٠١٣) .تقويم برنامج التربية الميدانية في برنامج الدبلوم المهني من وجهة نظر طلبة جامعة العين . المجلة التربوية الدولية المتخصصة .المجلد ٢ . العدد٥ ص ٤٩٥ – ٥٠٩ .

٢٦- حرب ، سعيد (٢٠٠٩) مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين . ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة ، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية. ص ص ١٧ – ٣٦.

٢٧-حسن، عبد الحميد سعيد والبنهاني ،هلال(٢٠٠٢) "الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، ص ص ٥٥-٧٧ .

٢٨-حماد ، خليل عبد الفتاح (٢٠٠٩). "تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني ". ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية . مرجع سابق . ص ص ٢- ٩ .

٢٩-حنفي، راضي فوزي (٢٠٠٧) . تصور مقترح لتطويرالتربية العملية بكلية التربية جامعة الزقازيق في ضوء معايير الجودة الشاملة وفعاليته في تقويم

الأداء التدريسي للطلاب والاتجاه نحو المهنة ". مجلة كلية التربية . جامعة بني سويف . ع(٧) . ص ص ٢٥ –٨٥.

٣٠–دياب ،سهل رزق ودياب، ميادة سهيل(٢٠٠٩)." واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها" . ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية– الجامعة الإسلامية . مرجع سابق .ص ص ١٠ –١٦ .

٣١–٣٠. شاهين، محمد عبد الفتاح (2007). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى، ١١(١): ١٧١–٢٠٨.

٣٢– صايمة ، سمية مصطفى (٢٠٠٩). "متطلبات الأداء الإبداعي للطالب المعلم " ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية– الجامعة الإسلامية بغزة . ص ص ٥٢ – ٦٢ .

٣٣– صلاح ، لبيبة (٢٠٠٤). المعلم ونموه المهني قبل الخدمة وفي أثنائها. ط١عمان :أزمنة للنشر والتوزيع .

٣٤–طعيمة ، رشدي أحمد(٢٠١٠). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد – الأسس والتطبيقات . ط٣ ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣٥–عابدين ، محمد عبد القادر(٢٠٠١).الإدارة المدرسية الحديثة . عمان : دار الشروق .

٣٦– عبدالله ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) .التربية العملية ومكانتهافي برامج تربية المعلمين . ط(١) .عمان : دار وائل للنشر .

٣٧–عليمات ،صالح ناصر(٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير). ط١. عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع .

٣٨-عمران.عمران ، تغريد (٢٠٠٠) ."تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" . المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية التربية بجامعة حلوان .

٣٩- قادي ،منال عمار(١٤٢٨هـ). مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى .

٤٠-٣٩.كلافحة ، مروان علي(٢٠٠٣)."تقويم برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويره " .مجلة كليات المعلمين ، المملكة العربية السعودية . م(٣).ع(٢) .صص ١١٧ – ١٦٩ .

٤١-كلية التربية – جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا .دليل التربية العملية الميدانية . .ب.ت.

٤٢-محمد ، مصطفى عبد السميع وحوالة ، سهير(٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه .عمان :دار الفكر.

٤٣-مطر ، محمود أمين(٢٠٠٩). "واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر الطالبات المعلمات". ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد

٤٤-في كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة . ص ص٨٧ – ١١٣.

٤٥- نجلة ، مراد محمد إبراهيم (٢٠٠٢) . مشكلات التربية العملية وعلاقتها بقلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية بالأسكندرية ، مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية.ع١. ص ١٨٧ – ٢٤٠.

٤٦-نشوان ، يعقوب ونشوان، جميل. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي. ط٢. عمان: دار الفرقان.

٤٧-نصر ، حمدان وآخرون (٢٠٠٣) فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة . المجلة التربوية . جامعة الكويت . (م١٧) .ع(٦٤). ص ص١٠٠ – ١٥٤.

٤٨-نور الدين ،مازن سليم محمود (٢٠٠٩). "الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم" .ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة . ص ص ٧٤ – ٨٦

٤٩-هندي ، صالح (٢٠٠٦)."مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية" . مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد (٣٣) ع(٢)صص ٥١٧ – ٥٥٧

٥٠- وزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحد. الخطة الاستراتيجية (٢٠١٠ – ٢٠٢٠) لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ..نريد أن نكون من أفضل دول العالم .

٥١-ياسين ، رياض (٢٠٠٢) . مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى وعين شمس.

٥٢-ياسين، رياض (٢٠٠٤) .تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة الأقصى، غزة .

ثانياً -المراجع الإنجليزية :

1.Egbert.Wali,1996 .Analysis of Quality Assessment.Higher Education . Vol.(9) .No.1 pp 50 -75 .

2 . NCATE.(2000).NCATE2000 Standrds.Washington,DC: Auhor. Available on Web site of NCATE:www.ncate.org.

3– Qablan, Ahmad.(2006). Understanding the Dynamics of Internship Experience: The Case of Hashemite University Preservice Primary Science Teachers. *Jordan Journal of Educational Sciences* Vol(2), No. 4, pp 271-280

4.Tang, SylviaYee Fan.(2003). Challenge and Support :The Dynamics Supprort :The Dynamics of Student Teacher' s Professional Learning in the field Experinence. Teaching and Teacher Education .Vol(19)No.5.pp 423 – 498.

5- Valeri Elee And Others(1991). Effect of the Social Organization of School on Teachers Efficiency And Satisfaction In : "sociology of Educatiob a journal America Sociological Association. Vol(64),NO-3. Pp2 -25